المؤذن قد قامت الصلوة وقال الخليل هذا الكلام يريد نحو قد فعل
لقوم ينتظرون الخبر قوله حروف الاستقبال اى ومن اصناف الحرف حرو
ف الاستقبال وهي ثلثة سوف والسين نحو سيعلم وسوف يعلم وفي
سوف دلالة على زيادة التاخير ومنه سوفت الامر اى اخرته ويقال
سف افعل بمعنى سوف افعل وان ولن ولا النافية وقد مر بيانها قوله
حرفا الاستفهام اى ومن اصناف الحرف حرفا الاستفهام وهو طلب الفهم
وهما اثنان الهمزة وهل تدخلان على الجملتين الاسمية نحو ازيد قائم و
هل بكر قاعد والفعلية نحو اقام زيد وهل قام زيد قوله فالهمزة
اعم تصرفا منه اى اكثر تصرفا في الاستفهام من هل يعني تستعمل الهمزة
في مواضع لا تستعمل هل فيها تقول ازيد قام ولا تقول هل زيد
قام يعني اذا كان الخبر في الجملة الاسمية فعلا جاز استعمال الا الهمزة

١٤٩

وانما يجز استعمال هل لان اصل هل ان يكون بمعنى قد كقوله تع هل اتى على
الانسان حين من الدهر اى قد اتى فكما لا يقال قد زيد قام لا يقال
هل زيد قام فان قلت مقتضى ما ذكرتم ان لا يقال هل زيد قائم كما
لا يقال قد زيد قائم قلت انما يقال هل زيد قائم تشبيها لها باختها وهي
الهمزة في ازيد قائم وانما لم تشبه باختها في مثل هل زيد قام لان هذه
الجملة اقرب بباب هل لوجود الفعل فيها فاعتبارها في نفسها اذا كا
نت داخلة على هذه الجملة اولى والبق من تشبيهها باختها قوله و
تقول ازيد عندك ام عمرو اى وتقول ازيد عندك ام عمرو دون هل
يعني تستعمل الهمزة مع ام المتصلة ولا تستعمل هل معها لان هل
للسوال عن الوجود عن الصفة والهمزة للسوال عنها وعن الذات
فلذا جاز ازيد عندك ام عمرو قائم وهل زيد قائم لان السوال

Copyright © King Saud University